بركات لا يبرح العلا بوجوده ، فرحا ولا يحجم الزمان بفقده
بحر تدفق بالنضار فاعرقاه ، سبع البحار بلج زاخر مده
اسد تشيم النور اذا غدا ، حتى وثقنا انها من جنده
لو رام ذو القرنين بعض سداده ، لم يمض ياجوج عدا من سده
او حاز قوته الكليم لما دعا ، هارونه يوما لشد عضده
ملك يريك ندا مبارك عمه ، وعفاف والده وغيرة جده
لولاه ما عرف النوال ولا اهتدى ، اهل السوال الى معالم مجده
قد خصنا الرحمن منه بماجد ، ود الهلال حلول هامة مجده
اقنى واغنى بالشجاعة والندا ، فهما تنا وحيا تنا من عنده
الرزق يرجى من مخايل سحبه ، والموت يخشى من صواعق رعده
بحر الندا يهدي المديح ببره ، كرما فيعطي وسعه من مده
يفني العدو عليه مصلحة له ، والملك تصلحه مفاسد ضده
هجمت على الامم الخطوب وقرنا ، زهبت كما ذهب الاسير بقده
فالحتف يهجم فوق قايم سيفه ، والنصر يقدم تحت صعدة بنده
فنصت ثعالبه البزاة ومار ال ، اسد الكماة به تشايع جرده
ما زال يعطي الدر حتى خافت ال ، شهب الدراري من ماثل وفده
ويبر نحو المجد حتى ظنه ، نحر المجرة طامعا في عقده
هل من فريسة مفخر الاوقد ، نشبت حشاشتها مخالب وجده
فضح العقود نظام ناظم فضله ، وسما العطار نثار ناثر نقده

سارالي

سار الى مهج العدا فتتابعت ، في الفتك اسمره وابيض جرده
تمدريه صفت الغريض فزينت ، افاق نظمي في اهله سعده
حسنت به حالي فواصل ناظري ، طيب الكرى وجفنه زوره
وهو الذي بنداه اكبت حاسدي ، واذاب مهجته بجذوة حقده
يا ايها الركن الذي قد شرفت ، كل البرية من يتيم قصده
والماجد البطل الذي طلب العلا ، فرقى اليه فوق صهوة جرده
الملك سحر انت حلية نحره ، والمجد جسم انت جنة خلده
هنيت في عيد الصيام وفطره ، البدا وقابلك الهلال بسعده
العيد يوم في الزمان وانت لا ، اسلام عيد لم تزل من بعده
لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها ، وفداك ادم في بقية ولده
لا زالت الاقدار نافذة بما ، تنوي ومنفك الزمان بجلده

وقال يمدح السيد بركه خان بن منصور ، ويهنيه بعيد الفطر

ما الراح الا روح كل حزين ، فازل بخمرتها خمار البين
واستجلها مثل العروس تقلدت ، بعقودها وتخلخلت ببرين
واقطف بثغرك ورد وجنتها على ، خد الشقيق ومبسم النسرين
والثم عقيقة مرشفها لنا كلفا ، منها ثنايا اللولو المكنون
روح اذا في فيك غارت شمسها ، بزغت من الخدين والعينين
قس بيفا لطنا الدجى رد الضحى ، فيها ويصدق كاذب الفجرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)